حقوق انسان ودون حقوق مدنية (هآرتس، ١٢/٦/١٩٩٠).

• قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، في الكنيست، انه يعتزم ان تستمر حكومته الجديدة في تولّي مهامها حتى نهاية فترة ولايتها، أي حتى موعد الانتخابات المقبلة. وأضاف، انه سوف يطرح على جدول أعمال الحكومة ثلاث قضايا يعتبرها هامّة وملحّة: وهي: أولاً، العمل على تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة الاميركية، وتعزيز المسيرة السياسية، وتنفيذ مبادرة السلام التي طرحتها الحكومة؛ وثانياً، وفي مجال السياسة الامنية، العمل على حل مشكلة التهديد الاستراتيجي العراقي لاسرائيل والتصدي للانتفاضة؛ وثالثاً، استيعاب المهاجرين اليهود (يديعوت احرونوت، ١٢/٦/١٩٩٠).

١٢/٦/١٩٩٠

• تصاعدت الصدامات والمواجهات بين المواطنين في المناطق المحتلة وقوات الاحتلال الاسرائيلية، فتمكّن ابطال الانتفاضة، في اثنائها، من تحطيم اكثر من عشر سيارات اسرائيلية واصابة خمسة من الجنود والمستوطنين بجروح؛ كما أُلقيت زجاجة حارقة باتجاه مقر الشرطة الاسرائيلية في القدس، أسفرت عن اصابة مجنّدة اسرائيلية؛ كذلك أُلقيت زجاجتان حارقتان على سيارات اسرائيلية في رام الله، وطُعن مستوطن في القدس، وعثر على جثة مستوطن آخر. وأسفرت مواجهات اليوم، في مختلف المناطق، عن اصابة مئة وثلاثين مواطناً بجروح، واعتقال حوالى خمسين آخرين (الدستور، ١٣/٦/١٩٩٠). في المقابل، ذكرت أوساط رفيعة المستوى، في الجيش الاسرائيلي، ان وزير الدفاع الاسرائيلي، موشي ارنس، رسم خطوطاً عامة لخطة يتمّ، بموجبها، اتباع سبل جديدة لقمع الانتفاضة، بالتعاون مع قادة المناطق العسكريين. وذكرت الاوساط نفسها ان ارنس «عازم على خفض مستوى العنف واعادة الوضع الى ما كان عليه قبل اندلاع الانتفاضة» (هآرتس، ١٣/٦/١٩٩٠).

• عُلم من مصدر رسمي اردني ان وزير الزراعة الاردني، سليمان عربيات، سمح، أمس، باستيراد منتجات زراعية من الاراضي المحتلة لمدة شهرين. وأوضح المصدر ان الاجراء هدف الى «دعم المزارعين في الضفة [الفلسطينية] وقطاع غزة، وبلبّي حاجات السوق الاردنية». وشمل القرار منتجات الثوم والبطاطا والحمضيات والبطيخ (الحياة، ١٣/٦/١٩٩٠).

• لمّح بعض المسؤولين الاميركيين الى انه في حال استمرار الجمود الحالي في عملية السلام، فان واشنطن قد تعلّق مساعيها، متذرّعة بأن المواقف المتشددة للحكومة الاسرائيلية الجديدة، وعدم استجابة منظمة التحرير الفلسطينية لادانة العملية البحرية على شاطىء تل ـ أبيب، تجعل تقدّم عملية السلام مستحيلاً في المدى القريب (الواشنطن بوست، ١٣/٦/١٩٩٠).

١٣/٦/١٩٩٠

• تواصلت الاشتباكات العنيفة في مختلف مناطق الضفة الفلسطينية وقطاع غزة بين المواطنين، الذين استخدموا الحجارة والزجاجات الحارقة وأصابوا أكثر من خمسة جنود بجروح، وبين قوات الاحتلال الاسرائيلية، التي استخدمت العيارات النارية بأنواعها، وقنابل الغاز والهراوات، فجرحت أكثر من ستين مواطناً. كما واصلت القوات الاسرائيلية عمليات الدهم والاعتقال العشوائي الذي طاول أكثر من خمسين مواطناً (الدستور، ١٤/٦/١٩٩٠).

• قال الرئيس الاسرائيلي، حاييم هرتسوغ، لممثلي حركة «السلام الآن»، الذين بادروا الى عقد لقاء معه، انه يشاركهم الشعور في تنامي ظواهر العنصرية والتحريض في اسرائيل. وعبّر نشطاء الحركة، من جانبهم، عن القلق ازاء تطوّر ظواهر الكراهية والتحريض ضد المواطنين العرب، والتي ظهرت، بوضوح، في مذبحة ريشون لتسيون (هآرتس، ١٤/٦/١٩٩٠).

• أكد وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، في شهادة له الى لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الاميركي، انه من الصعب على الولايات المتحدة الاميركية «ان تفهم لماذا لم تعط اسرائيل موافقتها على الحوار مع الفلسطينيين». وأوضح انه اطلع على تقارير نقلت عن مسؤول اسرائيلي ان موضوع التحرك نحو القبول بالمبادرة الاميركية لدفع عملية السلام لم يعد مطروحاً. وأضاف: «اذا كان ذلك هو الموقف الاسرائيلي، فلن يكون هناك حوار ولا مَنْ يتحاورون». وبالتالي، «المطلوب نيّة طيبة وجهود ايجابية من جانب اصدقائنا في اسرائيل. واذا لم نحصل على ذلك في سرعة، عليّ ان اقول للجميع [في اسرائيل] يجب ان يعرفوا رقم الهاتف»، وعندما «تصبحون جدّيين